المعارف الحكمية
معهد الدراسات الدينية والفلسفية

المؤتمر الدولي
تجديد اجتهاد

المؤتمر الدولي للتجديد والاجتهاد الفكري

الدورة الخامسة

أطروحة الثورة الإسلامية
مفاهيمها ونطاق اشتغالاتها

28-29 حزيران | يونيو 2022

المعارف الحكمية
معهد الدراسات الدينية والفلسفية

المؤتمر الدولي
تجديد اجتهاد

برعاية سماحة الأمين العام لحزب الله

يتشرف
معهد المعارف الحكمية
للدراسات الدينية والفلسفية

بدعوتكم إلى حضور
المؤتمر الدولي للتجديد والاجتهاد الفكري
في دورته الخامسة

تحت عنوان

أطروحة الثورة الإسلامية
مفاهيمها ونطاق اشتغالاتها

الزمان

الثلاثاء والأربعاء الواقع في 28 و 29 حزيران | يونيو 2022
الموافق لـ 7 و 8 تير 1401 ش.هـ

المكان

بيروت، مركز الإمام الخميني (قده)، طريق المطار

المؤتمر الدّولي للتجديد والإجتهاد الفكري

الدورة الخامسة

أطروحة الثورة الإسلامية
مفاهيمها ونطاق اشتغالاتها

28-29 حزيران | يونيو 2022

فذلكة المؤتمر | برنامج المؤتمر | المشاركون | الملخصات البحثية

فذلكة المؤتمر

تعتبر أطروحة الثورة إشكاليةً على المستوى الفكريّ والسياسيّ والاجتماعيّ، فهي من الأطاريح السيالة التي تنتج الكثير من التنظيرات والتصورات، التي تختلف فيما بينها بشكل جذريّ انطلاقًا من الزاوية والرؤية التي ينظر من خلالها الفكر وأصحاب الطروحات. وإذا وضعنا جانبًا أطاريح للثورة بمفهومها الغربي، سنرى أنّ التنظير لهذا الموضوع لم يشغل الباحثين المسلمين، وإن كان ثمة وجهات تناولته، فهي أخذته من الزاوية الغربية نفسها، ولم تُقدم نظريةً متكاملة، تنطلق من خصوصية الذات. وحتى الحركات الإسلامية التي ظهرت معالمها ابتداءً من العقد الثالث من القرن العشرين، لم تمتلك الشجاعة أو الثقة الكافيتَين في صياغة نظرية إسلامية في الثورة، كما أنّ هذه الحركات وقعت في فخّ النخبوية أو الفكر الانقلابيّ، إلى أن قامت مدرسة الإمام الخميني (قدس سره) واستمرت مع الإمام الخامنئي (دام ظله)، فبنت رؤيةً متقدّمةً حول هذه الأطروحة، وانتقلت بها من إطارها الخاص إلى إطارها العام، حيث أصبحت الرؤية متكاملةً، تُقدم النموذج الذي يمكن أن يُطبق في جميع المجتمعات الإنسانية، فعمّ التأثير الحركةَ الإسلاميةَ والحركات التحررية في العالم، خاصةً ما يتعلق بجماهيرية العمل الثوري.

فمسيرة الثورة الإسلامية في إيران تمثّل نقلةً نوعيةً في البعد العمليّ والتطبيقي لأطروحة الثورة، حيث حفّزت أفكارها، التي انطلقت مع شخصيات مثل الشهيد مرتضى مطهري والشهيد دستغيب والشهيد بهشتي والشهيد محمد باقر الصدر، على بث وعي جديد في الوسط الإسلاميّ، كما جاءت تجربة النموذج الإسلاميّ في إقامة الدولة مع الإمام الخميني (قدس سره) واستمرارها مع الإمام الخامنئي (دام ظله) لتؤكد إمكانية قيام تجربة حضارية جديدة، تمتاز بالثورية الجذرية، ولا تستقي فاعليتها من الرؤية الكونية المؤسسة في الغرب.

فالثورة الإسلامية في إيران غيّرت أطاريح متعددة، ومنها الثورة التي لم تعد عبارةً عن حراك آني، ينقضي بوصولها إلى السلطة. فالثورة حركة مستمرة وممتدة إلى كافة القطاعات، لا تتوقف عند حدود الدولة، بل تتحرك بحركيتها، وهي تعمّ كلّ مفصل من مفاصل حياة الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأنّها حركة هادفة في التاريخ، تسعى إلى بناء المجتمع انطلاقًا من بناء الإنسان، وبحسب قول الإمام الخامنئي (دام ظله): "لا تتوهموا أبدًا انتهاء الثورة، فالثورة مستمرة، فإذا كانت الثورة تعني إيجاد التحولات الجذرية وإنقاذ الطبقات المحرومة والمقهورة، وحيث الأعداء قد اصطفوا لمواجهتها، فمن الطبيعي أنّ ذلك يعني استمرارها ودوامها". فالثورة ترتبط بالهوية الذاتية التي ترتبط بحركة النبوة في التاريخ، من آدم (عليه السلام) وصولًا إلى النبيّ الخاتم محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم)، ومن معين هذه الحركة وأهدافها تستمد هذه الثورة مرجعياتها؛ أي من السيرة النبوية وسير المعصومين والأنبياء، لتوصل المجتمعات إلى كمالاتها، وهذا ما يجعل الحديث عنها مهمًا جدًا.

تثير هذه المقدمة الكثير من الأسئلة:

ما هي نظرية الثورة المتولدة في حاضنة الفكر الولائي؟

هل تمتلك خصوصيةً أو خصوصيات تجعلها متمايزةً عن المفاهيم الأخرى للثورة؟ وما هي هذه الخصوصيات؟ وما هي المرجعيات التي بُنيت عليها؟

هل هذه المرجعيات ذاتية وخاصة؟ أو أن من الممكن اتخاذها نموذجًا يمكن البناء عليه في مجتمعـات أخرى؟

من هم أبرز من نظّروا لهذا المفهوم؟ وما هي أهم الأفكار التي تحدثوا عنها؟

هل يعتبر مفهوم الثورة من المفاهيم الآنية التي تنتهي بعد انتصار الثورة؟ أو هو من المفاهيم الدائمة التي تستمر بأشكال أخرى مختلفة؟

كيف يتجلى مفهوم الثورة ضمن هيكلية الدولة؟ ألا يوجد تنافرٌ بين فكرة الثورة والدولة؟

وغيرها من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات، ويأتي هذا المؤتمر ليوضحها ويتحدث عنها، من خلال المحاور التالية، التي تهدف إلى:

أ. التعرف إلى أطروحة الثورة في النهج الولائي عند الإمام الخميني (قدس سره) والإمام الخامنئي (دام ظله الشريف)، على أن تشمل هذه المقاربة كلّ من ينتمي إلى هذا النهج.

ب. رؤية تجليات هذا النهج على المستوى الداخلي ولدى الشعوب والحركات التي آمنت بهذا النهج.

ت. تلمّس تأثيراتها في الوعي الإسلاميّ، وعلومه، وقيمه.

ويضاف إلى هذه الأهداف هدفٌ غير مباشر، يتمثل في البعد التثقيفي لمثل هذه المؤتمرات.

المحاور:

المحور الأول: أطروحة الثورة الإسلامية ومرجعياتها

- أطروحة الثورة (دراسة مقارنة بين الأطروحة الإسلاميّة والأطاريح الغربية)
- في العلاقة بأطروحة مفهوم الثورة والنظرة الكونية (دراسة مقارنة في أثر النظرة الكونية في أطروحة الثورة)
- المرجعيات الفكرية لأطروحة الثورة في الإسلام
- علاقة أطروحة الثورة بالتجربة النبوية الشريفة وسيرة المعصومين
- موقعية أطروحة الثورة في الفكر الولائي
- أطروحة الثورة كتجلي للقيم المعنوية

المحور الثاني: نطاق أطروحة الثورة وتجلياتها

- تجلي أطروحة الثورة في ممارسة السلطة ومؤسساتها وبرامجها
- أثر أطروحة الثورة في بناء المنظومة التربوية
- الثورة وتجلياتها في الاقتصاد المقاوم
- انعكاس أطروحة الدولة في السياسة الخارجية
- أطروحة التثوير الديني وانعكاساته في العلوم والممارسات الدينية

المحور الثالث: تأثيرات أطروحة الثورة الإسلامية في خارج الجمهورية وداخلها

- الثورية سمة الولاية
- أطروحة الثورية ودورها في بناء مجتمع الاقتدار
- العلاقة بين أطروحة الثورية وقيام محور المقاومة
- أثر أطروحة الثورة في إعادة تشكيل عالم متعدد الأقطاب
- أطروحة الثورية وأثرها في الحركات التحررية
- الثورية ودورها في إعادة تشكيل مفهوم العدالة في القانون الدولي

المحور الرابع: قضايا وإشكاليات تتعلق بالثورة

- إشكالية الثورة والدولة
- الثورة وعصبية الأيديولوجيا
- تأثير أطروحة الثورة الإسلامية على الفعل الجهادي المقاوم ومفهومَي الشهادة والانتصار

المحور الخامس: في العلاقة بين الحضارة والثورة

- الثورة ودورها في نشأة الحضارة (دراسة مقارنة)
- مفهوم الثورة وأثره في بناء الحضارة الإسلامية (دراسة تاريخية)
- موقعية مفهوم الثورة في الخطوة الثانية لبناء الحضارة الإسلامية

المحور السادس: مراحل الثورة الإسلامية في أدبيات الإمام الخامنئي

- النهضة الإسلامية
- النظام الإسلامي
- الدولة الإسلامية
- المجتمع الإسلامي
- الحضارة الإسلامية

سيُصدر معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية أعمال هذا المؤتمر في كتاب خاص

برنـامج المؤتـمر

اليوم الأول
الثلاثاء، 28 حزيران | يونيو 2022

4:30	**الافتتاح** • تلاوة آيات من القرآن الكريم • كلمة الجهة المنظّمة • كلمة الجهة الرّاعية
	المحاضرة الافتتاحية • رئيس كتلة الوفاء للمقاومة سعادة النائب الحاج محمد رعد
	حوار مفتوح

◆ يُقدّم الافتتاح سماحة الشيخ ماهر مزهر

اليوم الثاني
الأربعاء، 29 حزيران | يونيو 2022

9:30 - 9:15	تسجيل أسماء
11:00 - 9:30	**الجلسة الأولى** **أطروحة الثورة الإسلامية ومرجعياتها** **بإدارة الإعلامية ليلى مزبودي** • **السيد محمد مصطفوي | إيران:** نظرية الثورة، وجهة نظر إسلامية • **الدكتور إياد الأرناؤوطي | العراق:** الإمام الخميني في ثوراته الثلاث • **الشيخ عباس شمس الدين | العراق:** لماذا انتصرت الثورة الإسلامية؟ • **الدكتور أحمد ماجد | لبنان:** أطروحة الثورة: دراسة مقارنة بين الأطروحة الإسلامية والأطاريح الغربية
	استراحة لمُدّة ربع ساعة

1:00 - 11:30	**الجلسة الثانية** **نطاق أطروحة الثورة وتجلياتها** **بإدارة الإعلامية بثينة عليق** • **الشيخ الدكتور صادق النابلسي | لبنان:** العلاقة بين أطروحة الثورية وقيام محور المقاومة • **الدكتور عبد الحليم فضل الله | لبنان:** في الثورة وعلاقتها بالاقتصاد - محاولة تأسيس • **الأستاذ علي الشاب | لبنان:** السياسة الإسلامية في عصر الهيمنة والتباس مفهوم السلطة • **الدكتورة مريم رضا خليل | لبنان:** دور القيادة في إعادة إنتاج مبادئ الثورة الإسلامية (الاقتصاد المقاوم أنموذجًا)
2:00 – 1:00	**استراحة**

4:00 - 2:00	**الجلسة الثالثة** **تأثيرات أطروحة الثورة الإسلامية في خارج الجمهورية وداخلها** **بإدارة الأستاذة مريم ميرزاده** • **آية الله الشيخ علي ذو علم	إيران:** المنظومة الفكرية للثورة الإسلامية • **آية الله الشيخ عبد الحسين خسروبناه	إيران:** تبيين نظرية النظام الثوري • **الشيخ الدكتور حبيب الله بابائي	إيران:** الثورةُ الإسلاميّة وضرورةُ تبدّل المعاني في المسيرة الحضارية (من وجهة نظر آية الله السيد الخامنئي) • **الشيخ الدكتور رضا غلامي	إيران:** دور الثورة الإسلامية في بناء الحضارة الإسلامية الحديثة
	استراحة لمدة 10 دقائق
5:00 - 4:10	**اختتام المؤتمر** **البيان الختامي**

المشـــارِكـون

مُلخّص الأبحاث

الدكتور أحمد ماجد | لبنان

مدير قسم الدراسات وأستاذ مادة منهجية البحث العلمي في معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية. حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة الإسلاميّة في بيروت. عمل مدير تحرير لعدد من المجلّات، منها مجلّة المحجّة. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات في لبنان والخارج. كتب في تاريخ الأديان وله العديد من المؤلفات: "الخطاب عند السيد حسن نصر الله"، و"الدولة العلمانية: البنية المعرفية والتطور التاريخي"، و"الحاكمية: دراسة في المفهوم وتشكله".

عنوان البحث:

أطروحة الثورة، دراسة مقارنة بين الأطروحة الإسلامية والأطاريح الغربية

يسعى البحث إلى تحليل مفهوم الثورة من خلال مراجعة خمس نظريات أساسية حولها، فيقوم الباحث بتحليلها وإظهار محتواها، حتى إذا ما اكتملت القراءة التفكيكية لها، عاد وربط بينها وأظهر المشتركات بينها ونقاط الضعف فيها، ليطرح بعد ذلك نظرية الإمام الخامنئي (دام ظله)، مظهرًا بذلك الفرادة والخصوصية لهذا المشروع والإسهام الذي قدمه في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإمام الخامنئي، الثورة، الاصطلاح، النظرية الماركسية، النظريات النفسية، نظرية الثورة، النظرية البنيوية، التديّن، المعنوية، الشعب.

الدكتور إياد محمد علي الأرناؤوطي | العراق

أستاذ علوم القرآن في جامعة بغداد. حائز على شهادة الدكتوراه في اللّغة العربية من كلية الآداب في جامعة بغداد. أعدّ وقدّم برامج تلفزيونية وإذاعية عدة. اشترك ببحوث في مؤتمرات عالمية ومحلية كثيرة، نشرت في مجلات علمية متخصصة. له العشرات من المؤلفات، نذكر منها: "لباب الأربعون حديثا للإمام الخميني"، و"القافلة الإلهية: قراءة في الفكر الأخلاقي والعرفاني للإمام السبزواري"، و"النص القرآني بين التنزيل الإلهي والتأويل النحوي"، و"على ضفاف نهج البلاغة: دراسة مستخلصة من محاضرات آية الله محمد تقي مصباح اليزدي".

عنوان البحث:

مع الإمام الخميني في ثوراته الثلاث

بدأ الكاتب بحثه بتعريف الثورة لغة واصطلاحًا، وميّز بين العرفان بمعنى العزلة والانزواء عن مسرح الحياة السياسية والاجتماعية، وما أراده الإمام الخميني (قده) من تجسيد لظاهرة فريدة، تنضوي تحتها ثلاث ثورات:

الثورة الأولى: على الذات، لصقلها وإعادتها ناصعة إلى فطرتها الإلهيّة. حيث يشير الإمام – هنا – إلى نوعين من الحجب التي ينبغي إزالتها للوصول إلى الغاية الكبرى: حجب نورانيّة، وأخرى ظلمانيّة.

والثورة الثانية: على الحوزة العلميّة؛ عبر إصلاحها من خلال رفض التقوقع، والسعي إلى نشر الإسلام، وبيان مفاهيمه وتوضيح معالمه، وترسيخ الثقة بالحوزة والمعمّمين، وطرد الأفكار المشوّهة والمشبوهة منها، وحثها على الانفتاح على وسائل العصر.

والثورة الثالثة: على الواقع الفاسد بما يسمّى بالطاغوت ببعديه: الداخلي ممثلًا بمؤسّسة الدولة التي توجّه حركة المجتمع، والخارجي ممثلًا بقوى الاستعمار الطامع ببلاد المسلمين.
ورأى الكاتب أنّ ثورة الإمام الخميني (قده) هي صناعة إلهيّة بما تحمله من قيم، فهي لم تهمل أيّ جانب من جوانب النفس والحياة والمجتمع.

الكلمات المفتاحيّة: الإمام الخميني (قده)، الثورة، الذات، الحوزة، الطاغوت، الإسلام.

الشيخ الدكتور حبيب الله بابائي | إيران

حائز على شهادة الدكتوراه في مجال تاريخ الحضارة والمذاهب الإسلاميّة من كليّة الإلهيّات في "جامعة طهران". له نشاطات تدريسيّة متعدّدة في مختلف المؤسّسات الحوزويّة والجامعيّة. شارك في تدوين دروس حكمة الإشراق للسيّد يد الله يزدان بناه، هذا بالإضافة إلى تأليف ما يزيد على الخمسين مقالًا بلغاتٍ متعدّدة، وترجمة عددٍ من الكتب، والمشاركة في عددٍ كبيرٍ من المؤتمرات الوطنيّة والعالميّة. له عدّة مؤلّفات منها: "الإسلام الحضاري"، و"الحضارة والتجدّد في الفكر العربي المعاصر"، و"بحث نظري في الحضارة"، و"التأويل العرفاني والتفسير الباطني".

عنوان البحث:

الثورةُ الإسلاميّة وضرورةُ تبدّل المعاني في المسيرة الحضارية من وجهة نظر آية الله السيد الخامنئي

يطرح الباحث - أوّلًا - إشكاليّة العلاقة بين المعنى والحضارة، حيث يتجاوز المعنى، في نظره، حدود اللغة، ولا يبقى حبيس الألفاظ؛ إذ هو مرتبط بنوع الفكر والتفكير أكثر من ارتباطه باللغة. وهذه العلاقة بين "المعنى" و"الحضارة" لا تقتصر على الحضارة الإسلاميّة، بل تشمل أيّ حضارة تتمتّع بنظامٍ معنائيّ وشبكات من المفاهيم الأساسيّة التي تُشكّل هويّة تلك الحضارة وروحها.

فينطلق من هذه المقدّمة، ليدخل إلى المعاني الجديدة للحضارة التي رسّخها الإمام الخميني، كمفهوم "البسيج" الذي بات ملتصقًا بعنوان الجهاد، ومصطلح "الشيطان الأكبر" الذي لم يترسّخ حول أمريكا في العالم الإسلاميّ فحسب، بل تمّ استخدامه أيضًا في العالم الغربيّ بخصوص أمريكا نفسها بوصفها بـ(Great Satan) . ومن المفاهيم الأخرى أيضًا تثبيت آخر جمعة من شهر رمضان المبارك بعنوان "يوم القدس العالمي"، وغيرها.

أمّا المفاهيم التي أرساها الإمام الخامنئي، فكان منها: المفاهيم الوطنية الجديدة كالاقتصاد المقاوم، والعدوان الثقافي، وحلف الناتو الثقافي، والكمين الثقافي. ومن المفاهيم المهمّة التي أثارها القائد في مواجهة القضايا الثقافيّة الغربيّة، والهجمات الثقافيّة على إيران وجيل الشباب فيها، كان مفهوم ثورة البرمجيّات، وموضوع الديمقراطيّة الدينيّة والتوجّه إلى بُعدي: الدين والشعب، الإلهيّ والإنسانيّ، والمشروعيّة والمقبوليّة. وكان مما أثار أيضًا، موضوع الفتنة وموضوع البصيرة في مواجهة الاضطرابات الداخليّة، ومفهوم جهاد التبيين بوصفه "فريضة فورية"، الأمر الذي يقتضي السعي إلى مواجهة سريعة ومكثّفة مع الموجة الضخمة لعمليّات الحرب النفسيّة للعدوّ في الفضاء الافتراضي.
وفي المفاهيم العالميّة، أرسى الخامنئي مفهوم نظام الهيمنة، ومفهوم المنعطف التاريخي، ومؤخّرًا بحث النظام الجديد في العالم في خطاباته.
كل ذلك عبر ترسيخ القرآن الكريم مصدرًا من المصادر المهمّة في صيرورة المعاني الجديدة في الثورة الإسلاميّة، وفي الحركة الحضاريّة للتيّار المقاوم.

الكلمات المفتاحية: الثورة الإسلاميّة، الإمام الخميني، الإمام الخامنئي، الحضارة، المعنى.

الدكتور رضا غلامي | إيران

باحث وأستاذ في فلسفة السياسة والدراسات الثقافيّة. يشغل حاليًا منصب عضو في الهيئة العلميّة في "مركز العلوم الإنسانيّة والدراسات الثقافيّة للبحوث". عمل عضوًا في هيئة أمناء "مجمع ناشري الثورة الإسلاميّة" والمجلس الأعلى لـ"مؤسّسة الإذاعة والتلفزيون"، وترأس "مركز صدرا للبحوث" الذي يُعنى بإحياء الحركة التوعويّة للثورة الإسلاميّة. حائز على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسيّة. له العشرات من المؤلفات في المجالات الثقافيّة والسياسيّة والفكريّة وغيرها، نذكر منها: "فلسفة الحضارة الإسلاميّة الحديثة"، و"تأمّلات في الإسلام والتقدّم"، و"ماهيّة العلوم الإنسانيّة الإسلاميّة ومبانيها".

عنوان البحث:

دور الثورة الإسلاميّة في بناء الحضارة الإسلاميّة الحديثة

تتناول هذه الورقة البحثية الدور الذي تلعبه الثورة الإسلاميّة في بناء الحضارة الإسلامية الحديثة، متّخذةً نظرية الإسلام السياسي للإمام الخميني (قد) إطارًا نظريًّا لها، مستعينةً بالمنهجين الوصفي التحليلي والاستنباطي.

تتناول - بدايةً - الجذرَ التاريخي لموت الإيمان، وبالذات في ما يخصّ الحضارة في إيران، وكيفيّة إحياء هذا الإيمان؛ ثمّ تجري الإشارة إلى دور الثورة الإسلاميّة في تأسيس مجتمعٍ مدنيٍّ حديثٍ قائمٍ على التعاليم الإسلامية. ثمّ تتطرّق في الخطوة التالية إلى سبيل مواجهة الثورة الإسلاميّة للتحديات في سياق إيضاحها للقدرات الحضاريّة لديها. وبعد ذلك، يعرض البحث الدور الاستثنائي الذي تلعبه التطوّرات العلميّة والتقنيّة في بناء الحضارة، ويوضح كيف يمكن للعالم الإسلامي أداء دوره الإبداعيّ في بناء الحضارة الإسلاميّة الحديثة. ومن ثمّ، يُشَارُ إلى الدور الاستثنائي الذي تلعبه جبهة المقاومة في تغيير العلاقات العالميّة، والقدرة التي تتمتع بها على أساس كونها حلقةً مهمّةً من حلقات بناء الحضارة، وذلك في إطار التعريف بالظروف الراهنة للحضارة الغربيّة وانحدارها وغروبها النسبي.

وتَخْلُصُ الورقة إلى أنّ الثورة الإسلاميّة ليس بمقدورها تخطّي العقبات والمشكلات التي تواجهها مستفيدة من قدراتها الاستثنائيّة فحسب، بل هي قادرة على لعب دور محوريّ في بناء الحضارة الإسلاميّة الحديثة ونشرها في العالم الإسلاميّ عبر إيجاد الأرضيّات اللازمة لذلك، وبخاصة نظام العقلانيّة الإسلاميّة المتكامل.

الكلمات المفتاحيّة: الثورة الإسلامية، الحضارة الإسلامية الحديثة، العالم الإسلامي، الغرب، المقاومة، العقلانية الإسلامية.

الشيخ الدكتور صادق النابلسي | لبنان

أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدولية (LIU) وأستاذ مادة القانون الدستوري في الجامعة اللبنانية. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة الإسلامية في بيروت. له العديد من الكتابات في الشؤون السياسية والشؤون الإسلامية نشرت في دوريات متخصصة. من مؤلّفاته: "الصراع على القدس: الفاتيكان في اللعبة الدولية"، و"حزب الله من فتنة الربيع العربي إلى جيبولتيك المنطقة"، و"الاقتصاد المقاوم، إيران من صناعة الأباريق إلى تقنية النانو"، و"جدل الحب والحياة".

عنوان البحث:

العلاقة بين أطروحة الثوريّة وقيام محور المقاومة

عالج الكاتب في ورقته خمسة عناوين. تحدّث في الأوّل عن مفهوم الثوريّة الذي ارتكز - في رأيه - على نقاط أساسيّة منها: النَظم والمرونة والانضباط والتفكير العقلاني والنباهة والبصيرة، والأمل وعدم اليأس والمبدئية والالتزام والثبات على الأهداف والاعتقاد الجازم بصحّتها مهما بلغت الصعوبات والتحدّيات، وعدم الخضوع للقوى المستكبرة والاستفادة من القوى الشعبيّة والجديّة والمبادرة والابتعاد عن الشكليّات.

ثمّ عرّج في العنوان الثاني على تقديم الموارد التي يمكن تسييل مفهوم الثوريّة من خلالها، ومنها: التقدّم والإدارة والمتانة الداخليّة. وقد عدّ الثوريّة حالةً لا متناهية وتطبيقاتها لا تتوقّف، خارجة عن حدود الزمان والمكان.

أمّا في العنوان الثالث، فقد تطرّق إلى بحث العلاقة المتينة بين الثوريّة ومحور المقاومة الممتدّ من فلسطين إلى العراق ولبنان وسوريا وكلّ دول الممانعة.

ويُكمل في العنوان الرابع الذي عالج فيه إمكانية أن يكون محور المقاومة ثوريًّا، ضمن رؤيتين: الأولى، المقاومة السلبيّة عبر تعطيل حيل العدو بوجود انقسامات خطيرة بين أعضاء المحور، والتحذير من الهجوم الثقافي الذي يؤدّي إلى انفصال جيل الشباب عن الأفكار الثوريّة وغيرها. والثانية، المقاومة الإيجابيّة عبر تكريس مسألة خلود الأفكار الثوريّة وأصالتها، وضرورة الاستمرار في بناء التشكيلات التعبويّة، والتحلّي بالبصيرة، والعمل على اقتدار الشعوب.

وفي العنوان الخامس، عالج الكاتب توقّعات مستقبل محور المقاومة في المنطقة، الذي طوّر إمكاناته وتجربته وإدراكاته، وبات أكثر قدرة على مواجهة العدوّ وتحسّس تهديداته.

الكلمات المفتاحيّة: المقاومة، الثوريّة، العدو، الاقتدار، محور المقاومة، البصيرة، الشباب.

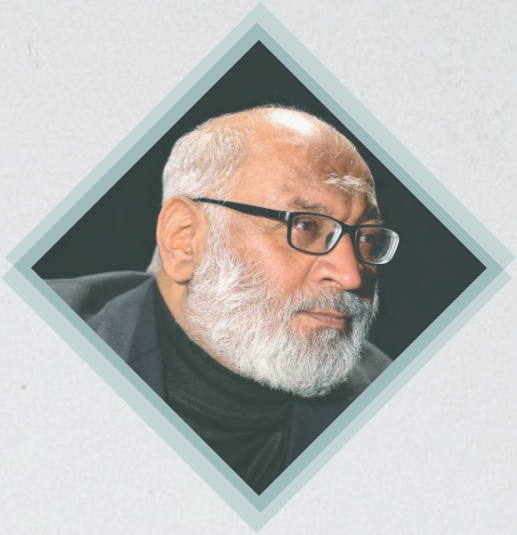

الشيخ عباس شمس الدين | العراق

مدير مركز سنحاريب للإبداع، باحث ومؤلف في تاريخ الأديان. أعدّ وقدّم برنامجي "الموعود" و"المنقّب". درس الفنون التشكيلية إضافة الى دراسته للعلوم الدينية. له مؤلفات عديدة، نذكر منها: "موجز تاريخ المسيح"، و"كتاب آدم"، و"أطلس أمير المؤمنين"، و"أنبياء العرب" (طبعتان)، و"سارق الأساطير".

عنوان البحث:

لماذا انتصرت الثورة الإسلامية؟

أحصى الكاتب في بحثه ستًّا من النظريات التي تحاول تفسير نجاح الثورة الإسلاميّة بهذه القوّة والسرعة والحسم، وفصّل فيها. وهذه النظريّات هي: نظريّة التآمر، ونظريّة الإخفاق التحديثيّ، والنظرية الاقتصاديّة، والنظريّة الدينيّة، والنظريّة الديكتاتوريّة، ونظريّة القيادة الدينيّة.

عدّ الكاتب النظرية الأولى متهافتة وسخيفة، نظرًا إلى أنّها تفترض تعاونًا بين النظام الإسلاميّ وأميركا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي لإسقاط الشاه، وهو أمر غير ممكن عقلًا. وكانت النظرية الثانية - برأي الكاتب - فاشلة، لأنّها أيضًا تفترض رغبة عند الشاه في تحديث إيران وتغريبها، وهو أمر مستغرب.

ورفض الكاتب النظريّة الثالثة، التي بنى عليها اليسار في فهم حركة التاريخ؛ حيث ربطوا ارتفاع أسعار النفط الذي حدث بعد حرب تشرين 1973 بالسياسة التي اتخذها الشاه لمواجهة العجز الاقتصاديّ، ممّا أدّى إلى غضب الجماهير وخروجهم عليه.

كما رأى الكاتب النظريّة الرابعة غير مقبولة؛ لأنّها تقتصر على العامل الديني فقط في نجاح الثورة، وأن لو كان هناك قائد غير الخميني (قده) لنجحت أيضًا. في حين افترضت النظريّة الخامسة أنّ ظلم الشاه هو الذي أدّى إلى انفجار الجماهير، فرأى الكاتب أنّ هذا العامل غير كافٍ لنجاح الثورة.

فرجّح شمس الدين النظريّة السادسة في تفسير نجاح الثورة التي تعتمد على مبدأ القائد الملهم، الخميني (قده)، بخصائصه وصفاته ورجاحة قيادته، مضافًا إلى العوامل الأساسيّة: الدينيّة والسياسيّة والاجتماعيّة، والتي تمثّلت في نظريّة ولاية الفقيه.

الكلمات المفتاحيّة: الثورة الإسلاميّة، الإمام الخميني (قده)، الشاه، السياسة، الدين.

آية الله الشيخ عبد الحسين خسروبناه | إيران

أستاذ في الحكمة الإسلاميّة وفقه النظام الولائي والسياسي. كاتب وباحث في الفلسفة والكلام والفقه. له نشاطات تدريسيّة في كثيرٍ من المؤسّسات الحوزويّة والجامعيّة. نال شهادة الدكتوراه من مؤسّسة الإمام الصادق (عليه السلام)، وحاصل على إجازة اجتهاد من مجموعة من الأساتذة البارزين في الفقه والأصول. شارك في المؤتمرات والمحافل المختلفة الوطنيّة والدوليّة، وقدّم مجموعة من النظريّات والآراء الخاصّة في العديد من المسائل. له العديد من المؤلّفات من قبيل: "معرفة الإسلام"، و"العلوم الإنسانيّة الإسلاميّة"، و"الدين والنبوّة"، و"المسائل الجديدة في الكلام وفلسفة الدين".

عنوان البحث:

تبيين نظرية النظام الثوري

حاول كاتب هذا البحث طرح نظرية الإمام الخامنئي في النظام الثوري وتبيينها، معتمدًا منهجية بحثٍ تَستخرج نظرية النظام الثوري وبُنيَتَها، بالاعتماد على آراء الإمام الخامنئي ووجهات نظره، ومن خلال نظرة اجتهادية إلى أفكاره. ولنظرية النظام الثوري أركانٌ عمليةٌ ثلاثة، هي: بناء الذات، والتنشئة الاجتماعية، وبناء الحضارة. كما يتمتع النظام القائم على هذه النظرية بمجموعة من الخصائص، أهمّها: أنّه نظام ذو فكر جديد؛ حَيٌّ، يتقبّل النقد وحكيم، وملتزم بالمبادئ، ولديه شعارات فطريّة وعالميّة، وهو قابلٌ للتكامل، ومقتدر وفي ريعان الشباب، ولديه إستراتيجيّات وحقائق وشعارات منسجمة، ولديه منجزات وواجبات ومسار تحقّق عملي.

ويتألّف مسار تحقيق النظام الثوري من ثماني خطوات هي: التفكير، وتقوية الفاعلين الثقافيّين - الاجتماعيّين، وتقوية الجماعات الثقافيّة - الاجتماعيّة، وإيجاد حراك عامّ، وصناعة الخطاب، وبناء الشبكة، وبناء الجبهة، والحكم الإسلامي.

الكلمات المفتاحيّة: نظريّة النظام الثوري، الإمام الخامنئي، الذات، الحضارة، الشباب، الجبهة.

الدكتور عبد الحليم فضل الله | لبنان

رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق في بيروت، وأستاذ محاضر في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية. حاصل على دكتوراه في الاقتصاد. شارك في العديد من المؤتمرات وحلقات النقاش في لبنان والخارج. نشر عددًا من الكتب والعديد من الأبحاث في قضايا التنمية وإصلاح السياسات العامة والاقتصاد الكلّي والاقتصاد السياسي والمعرفة، نذكر منها: "أزمة العلم في زمن الجائحة"، و"مشكلة الدين العام في لبنان وحلولها"، "العلوم الإنسانية في خدمة من؟ مقاربة في علاقة المعرفة بالهيمنة والسلطة والقهر الاقتصادي".

الأستاذ علي الشاب | لبنان

خريج كلية عسكرية فلسطينية. ومشارك في عدة دورات عسكرية في بلدان عربية وفي الاتحاد السوفياتي. متابع للشؤون السياسية العربية والدولية. وله كتابات وبحوث منشورة في موقع معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية.

عنوان البحث:

السياسة الإسلاميّة في عصر الهيمنة والتباس مفهوم السلطة

إنّ الحكم على إسلاميّة أي حركة سياسيّة يجب أن يكون مرتبطًا بشكل أساسيّ بتوجّه هذه السياسة نحو الصراع مع نظام الهيمنة الغربي والكيان الصهيوني كأداة من أدواته، والسعي للانفكاك عنه، أو أنّها تتوجّه بشكل إرادي أو موضوعي للانخراط فيه والتحوّل إلى بيدق من بيادقه؛ فيتم استبدال البيدق القديم به لاعتبارات تغيّر إستراتيجيّة الهيمنة في اختيار أدواتها، وبمعزل عن كونها تحمل رايات وشعارات إسلاميّة.

كذلك يكون الحكم على إسلاميّة أيّ نظام من الأنظمة السياسيّة القائمة في بلاد المسلمين مرتبطًا بمستوى خضوع هذا النظام وارتباطه بنظام الهيمنة العالمي واستسلامه أمام سياساته التي تهدر حقوق شعوب المنطقة وعلى رأسها حقّ الشعب الفلسطيني، أو ممانعته ومقاومته لهذه السياسات وسعيه للتخلّص منها عبر شتّى الأساليب والتحالفات، وتخندقه في خندق الصراع مع العدوّ الصهيوني وعدم الاستسلام له.

الكلمات المفتاحية: السلطة، الهيمنة، النظام السياسي، الإسلاميّة، الشعوب، العدو الصهيوني.

آية الله الشيخ علي ذو علم | إيران

عمل سابقًا مديرًا للشؤون التربويّة في وزارة التربية والتعليم، ومستشارًا لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، ومستشارًا ثقافيًّا في سفارة الجمهوريّة الإسلاميّة في باكستان. شغل منصب رئيس مؤسّسة البحث والتخطيط التعليمي في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى فعاليّاته في مؤسّسة الثورة الإسلاميّة للبحوث والثقافة. حائز على شهادة الدكتوراه في الكلام الإسلامي من حوزة قم العلميّة. له العشرات من المؤلفات، نذكر منها: "الثورة والقيم"، و"نظرة إلى المباني القرآنيّة لولاية الفقيه"، و"الثقافة الإسلاميّة الأصيلة"، بالإضافة إلى ما يزيد عن خمسة وثلاثين مقالًا.

عنوان البحث:

المنظومة الفكرية للثورة الإسلامية

تقدم هذه المقالة إجابات عن فكر الثورة الإسلامية من منظور الإمام الخميني (قده) والإمام الخامنئي (دام ظله الوارف) ضمن عناوين ثلاثة: مبادئ فكر الثورة الإسلامية وأسسه، مسار التحقيق الموضوعي لهذا الفكر، وغايات هذا الفكر وأهدافه.

يتمثل المستوى المحوري والمركزي لهذا الفكر بالمصادر الأصيلة والجذور الخاصّة بفكر الثورة الإسلاميّة، وهي: العقلانيّة والقرآن الكريم والنبيّ الأعظم (ص) وأهل البيت (ع)، وهو ما اصطلح عليه بالإسلام المحمدي الأصيل القائم على مبدأ التوحيد. وأما القيم الأساسية التي تحكمها المُثُل الدائمة للبشر، وخاصة في الأنظمة الاجتماعيّة، فهي: الحرية والأخلاق والمعنويّة والعدالة والعزّة والأخوّة.

كما أنّ هدف الثورة الإسلامية لم يكن مقتصرًا على تغيير النظام السياسيّ فحسب، بل تَمَثَّل في إيجاد تحوّل داخل المجتمع بهدف التوصّل إلى المجتمع المنشود في إطار نظام سياسيّ جديد وتحوّل ثقافي وتحقيق إصلاح لنمط الحياة والارتقاء بها؛ ليكون ذلك النظام امتدادًا منطقيًّا للثورة الإسلامية. فكان للثقافة والعلم والتكنولوجيا والاقتصاد وغيرها دورها في تحقيق غايات هذا الفكر واستمراره.

الكلمات المفتاحية: الثورة الإسلاميّة، الإمام الخميني (قده)، الإمام الخامنئي، الإسلام المحمّدي الأصيل، التوحيد.

السيد محمد مصطفوي

مدرّس وباحث في مجال الفقه والفكر الإسلاميين والفكر الفلسفي والقانوني العام. خرّيج حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة، يحمل شهادات عليا في مجال الفلسفة المقارنة، القانون الدولي العام والتواصل الاجتماعي من جامعات عدة. له العديد من المؤلفات، نذكر منها: "فلسفة الفقه؛ دراسة في الأسس المنهجية للفقه الإسلامي"، و"الأصول العامة لنظام التشريع، دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الوضعي"، و"نظريات الحكم والدولة"، و"أساسيات المنهج والخطاب في درس القرآن وتفسيره"، و"إمكانيات التفسير وإشكالياته في البحث عن المعنى".

عنوان البحث:

نظرية الثورة - وجهة نظر إسلامية

يبحث الكاتب في ورقته أمرين. الأوّل: الثورة بمفهومها السياسي في الفكر الماركسي والليبرالي والإسلامي. ثمّ يستعرض مبرّراتها التي لخّصها بـ: الضرورة، وإرادة التحرّر، والاستعمار والسيادة، والتنمية والأيديولوجيا، والنهضة الدينيّة والمصلحة العامّة. أمّا عن مبادئ الثورة بشكل عامّ، فيوضح الكاتب أنّها تعود إلى أنّ الثورة هي اجتماع سياسيّ، تتوفّر فيه: العموميّة والعفويّة، والحريّة والعقلانيّة. وتتحدّد مقوّمات كل ثورة بـ: الأهداف، والثقافة، واللغة، والقيادة، والأيديولوجيا.

كما للثورة - كعامل للتغيير الشامل والعام - خصائص وآفّات تختلف عن غيرها من التحوّلات الاجتماعيّة والسياسيّة، منها: التغيير الجذري، والانفلات والعنف النسبيّين، والطوباويّة النسبيّة، والأنانيّة الثوريّة. ثمّ يسأل الكاتب عمّا إذا كان هناك ثورة نموذجيّة، ولكنّه يرى أنّ ذلك غير ممكن، وغير واقعيّ طالما أنّ الثورات مختلفة في الرؤى والأهداف والأساليب.

ويتنقل الكاتب في القسم الثاني من بحثه للحديث عن الثورة الإسلاميّة، فيرى أنّ حركة الأنبياء من الناحية الفكريّة هي دعوة إلى التغيير الجذري والبنّاء، وقد شهد التاريخ الإسلامي نماذج من ثورات بغية الإصلاح المالي والسياسي، ذكر الكاتب منها: ثورة الإمام الحسين (ع)، ثورة زيد بن الإمام الحسين (ع)، وثورة محمد النفس الزكية.

وأنهى بحثه في الحديث عن الثورة الإسلاميّة في إيران كنموذج تطبيقي شكّل نقطة عطف في التاريخ الإسلاميّ الشيعيّ، وأدّت إلى نتائج خطيرة على الوضع السياسي والاجتماعي في إيران وفي محيطه العربي والإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الثورة الإسلاميّة، الإسلام، التغيير، التحرّر، نظريّة الثورة، السياسة.

الدكتورة مريـم رضا خليل | لبنان

باحثة في مركز اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، ومُدرّسة في معاهد سيدة نساء العالمين. حاصلة على شهادة دكتوراه في علم الاجتماع السياسي من الجامعة اللبنانية. لها كتابات وبحوث عدّة نُشرت في مجلة جامعة المعارف ومواقع إخبارية أخرى [الميادين - جريدة الأخبار - موقع العهد الإخباري]، نذكر من هذه البحوث: "سوسيولوجيا الغدير: قراءة مفاهيمية في ماهية سلطة الغدير وعلاقتها بسلطة الفقيه الشيعي"، و"المنظمات غير الحكومية في الثورات الملونة: مشكلة الدور والأداء والتأثير (حراك 17 أكتوبر في لبنان نموذجًا)".

عنوان البحث:

دور القيادة في إعادة إنتاج مبادئ الثورة الإسلامية (الاقتصاد المقاوم أنموذجًا)

تطرح هذه الورقة البحثيّة إشكالية حول تأثير الفكر الولائي لـ"خط الإمام" الخميني في مواجهة تحديات النظام الجمهوريّ الإسلاميّ ودور القيادة السياسيّة للوليّ الفقيه في معالجة الأزمات. وتفترض أنّ الاقتصاد المقاوم هو رؤية متقدّمة نضجت في رحم القيادة السياسيّة لولاية الفقيه التي استقت فكرها ونهجها ومسلكيّتها ومبادئها من فكر الإمام الخميني، وأنّ القائد الخامنئي قدّمها كطرح عمليّ من باب مواجهة تحدّي ضبط تداعيات العقوبات الأمريكيّة والدوليّة التصاعديّة، بالتوازي مع درء تقديم أيّ تنازلات تمسّ بالسيادة والاستقلال.

وبمعنى آخر، يشكّل الاقتصاد المقاوم إحدى تمظهرات إعادة إنتاج الثورة وفق مبتنيات الفكر الولائي، واستماريّة الثورة وثبات مبادئها على مستوى الممارسة والتطبيق. الأمر الذي يكشف دور القائد الخامنئي في إعادة إنتاج هذه المبادئ الثوريّة التي تتّسم بالاستماريّة والمرونة، وتعزيز خطابها السياسيّ وممارستها العمليّة إيمانًا بتلك المبادئ وحفاظًا على منجزات الثورة.

الكلمات المفتاحيّة: الاقتصاد المقاوم، الثورة الإسلاميّة، القيادة، ولاية الفقيه، الإمام الخميني، الإمام الخامنئي.